

10798 - كيف يتوضأ راكب الطائرة عند فقد الماء ؟

السؤال

إذا عُدِمَ الماءُ أو تجمَّدَ في الطائرة ، أو حِيلَ دون استعماله خشيةً تسرُّبه ووقوعِ أضرارٍ منه في الطائرة أو لم يكن كافياً ، فكيف يكونُ وضوءُ الراكب مع عدم وجود الثَّرابِ ؟.

الإجابة المفصلة

الوضوءُ حسب ما ذكرتَ متعذِّراً أو متعسِّراً والله تعالى يقولُ : (وما جعلَ عليكم في الدينِ مِنْ حَرَجٍ) الحج/78 . فيتيمَّمُ الراكب على فراشِ الطائرة إن كان فيه غُبار وإن لم يكن فيه غُبار فإنَّه يصلي ولو بغير طهارة لعجزه عنها ، وقد قال الله تعالى : (فاتَّقُوا الله ما استطَعتُمْ) التغابن/16، لكن إذا كان يُمكن أن يهبطَ في المطار في آخر وقت الثانية وهي ممَّا يُجمَع إليها ما قبلها فليؤخِّرْ أي فليؤخِّرْ جفَعَ التأخير ويصلِّ الصلاتين إذا هبطَ في المطار ، أمَّا إذا كان لا يُمكن كما لو كان هذا هو وقت الثانية في المجموعتين أو كانت الصلاة لا تُجمَع إلى ما بعدها كصلاة العصر مع المغرب ، وصلاة العشاء مع الفجر ، وصلاة الفجر مع الظهر ، فهذا يصلي على حسب حاله .